

تاج العروس من جواهر القاموس

مطاول شرمه شرما قال أبو قيس بن الاسلت يذكر واقعة الفيل محاجنهم تحت أقرابه * وقد شرموا جلده فانشرم وتشريم الطنار أن تعطف ناقة على غير ولدها فتر أمه نقله الازهرى وقال ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى أفلح وفي العليا أعلم وفي الانف أكرم وفي الاذن أكرم وفي الجفن أشر ويقال فيه كله أشرم وشرم الثريدة يشرمها شرما أكل من نواحيها وقيل جرفها وقرب أعرابي إلى قوم جفنة من ثريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها فقالوا ويحك ومن أين ناكل فالشرم ما تقدم والقعر أن يأكل من أسفلها والصقع من أعلاها وقول عمر وذى الكلب * فقلت خذها لا شوى ولا شرم * انما أراد ولا شرم فحركها للضرورة وكل شق في جبل أو صخرة لا ينفذ شرم وأبو شرمه من كناههم وشرمة قرية بحضر موت اليمن * ومما يستدرك عليه الشردمة بالبدال المهملة أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن برى حكى الوزير عن أبي عمر وشردمة وشر ذمة بالبدال والذال القليل من الناس (الشردمة بالكسر القليل من الناس) وقيل الجماعة القليلة منهم وفي التنزيل العزيزان هؤلاء لشردمة قليلون وحكى الوزير عن أبي عمر وبالبدال المهملة وقد تقدم (و) قال الليث الشردمة (القطعة من السفرجلة وغيره ج شراذم وشراذيم) قال ساعدة بن جؤية فخرت وألقت كل نعل شراذما * يلوح بضاحي الجلد منها حدورها وأنشد الليث ينفر النيب عنها بين أسوقها * لم يبق من شرها الا شراذيم (وثياب شراذم) أي (أخلاق متقطعة) وأنشد ابن برى لراجز جاء الشتاء وقميصي اخلاق * شراذم يضحك منى التواق قال والتواق ابنه * ومما يستدرك عليه شر شيمة قرية بمصر من أعمال الشرقية (شطم امرأته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والطاء مهملة وبوجد في بعض النسخ بالطاء المنقوطة وهو غلط أي (نكحها) وهى لغة في شطبيها بالموحدة (الشيطم كحيدر) والطاء مشالة (الطويل) وقيل (الجسم الفتى من الابل والخيول والناس) والياء زائدة (كالشيطمى) والياء فيها كالباء في أحمرى ودواري (ج شيا طمة) ونقل الجوهري عن ابن السكيت الشيطم الطويل الشديد قال وأنشدنا أبو عمرو يلحن من أصوات حاد شيطم * صلب عصاه للمطى منهم قال وكذلك الفرس وقيل الشيطم من الخيل الطويل الظاهر القصب وهو من الرجال الطويل أيضا وفي حديث عمر رضى الله عنه معقلهن جعد شيطمى * وبئس معقل الذود الطوار .

وقد ذكر في ع ق ل (وهى بهاء) قال عنتره والخيول تفتحم الخبار عوانا * ما بين شيطمة وأجرد شيطم (و) الشيطم (القنفذ الكبير الممن) ولو اقتصر على الممن كان أخصر (والشيطمى المقول الفصيح) الطلق اللسان (و) أيضا (الفرس الرائع) الظاهر القصب (و

(أيضا (الاسد كالشيطم) بغيرياء (وتشيطم عليه بالكلام) أي تخطف) * ومما يستدرك عليه الشيطم الطلق الوجه الهش الذى لا انقباض له وشيطم اسم رجل (الشعم) بالعين المهملة أهمله الجوهري وهو (الاصلاح بين الناس) وهو حرف غريب (والشعموم بالضم الطويل) كما في التهذيب يروى بالعين والغين وزاد غيره من الناس والابل وزعم يعقوب أن عينها بدل من عين شعموم (شعثم) كجعفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وشعثم (بن حيان) التجيبى (شهد فتح مصر) نقله الحافظ في التبصير (وأبو أصيل) شعثم (محدث وذؤيب بن شعثم أو أشعثن بالنون صحابي) عنبرى يكنى أبا رويح نزل البصرة وله رواية (وقول مهلهل) * فلو نبش المقابر عن رجال * (بيوم الشعثمين لم يفسروه والظاهر أنه موضع كانت به وقعة) قال ابن السكيت في كتاب المثنى الشعثمان غائطان ونقل شيخنا عن أبي عبيد البكري في شرح أمالي القالى الشعثمان شعثم وشعث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة واسم شعثم حارثة عن ابن السكيت قال ثم رأيت البدر الدمامينى نقل كلام البكري في تحفة الغريب عقب نقله لكلام المصنف ثم قال * قلت فالظاهر أن هذا اليوم نسب إلى هذين الاخوين لاختصاصهما بالغلبة فيه أو لغير ذلك لا أنه اسم مكان أي كما توهم صاحب القاموس قال شيخنا وما نقله البكري عن ابن السكيت قد صرح ابن السكيت بخلافه في كتاب المثنى الذى سبق نقله وقد أوسع الكلام فيه العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي أثناء شرح الشاهد أربعمئة وثلاث وعشرين من شواهد المغنى واختار انه اسم لرجلين وانه على حذف مضاف أي بيوم قتل الشعثمين وصوبه جماعة قال ويجوز الجمع بين هذه الاقوال عند من له المام بكلامهم وأوضاعهم و[] أعلم (الشعموم كعصفور وقنديل) الشاب الجلد (الطويل) التام الحسن (المليح) من الناس والابل والعين لغة فيه والجمع الشغاميم وقال أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان ومنه قول ذى الرمة * واسترجت هامها الهيم الشغاميم * (وامراه شعموم وشعمومة وناقة شعموم) وجمل شعموم قال المخروع السعدى وتحت رجلي بازل شعموم * مللم غار به مدموم (و) الشغم (ككتف الحريم) قال ابن سيده وزعم ثعلب أن شنغما مشتق من الرجل الشغم أي الحريم فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح أن الشنغم رباعى (و الشعموم الناقة الغزيرة) اللبن وذلك حسنها وتمام ملاحظها * ومما يستدرك